

الشهيد مع ان غسل الميت واجب فاذا ترك الواجب المحل  
على بقا الدم المشهود له بالطيب فتترك السؤال الذي ليس  
هو واجبا للمحافظة على بقا الخلق المشهود له بالطيب  
فتترك السؤال الذي ليس هو واجبا اوله والله اعلم  
قوله صلى الله عليه وسلم الصيام حنة هو بضم الميم  
ومعناه سر ومافع من الوقت والاثام ومافع ايضا  
من النار ومن الجن وهو القربى ومنه الجن لاستنارهم  
قوله صلى الله عليه وسلم فلا يرفث يومئذ ولا يسحب  
هكذا هو هنا بالسين ويقال بالسين والصاد وهو  
الصياح وهو بمعنى الرواية الاخرى ولا يجمل ولا يرفث  
قال القاضي ورواه الطبري ولا يسخر بالوا قال  
ومعناه صحيح لان السخرية تكون بالقول والفضل  
وكلمة من الجمل قلت هذه الرواية لتصحف وان كان  
لها معنى قوله صلى الله عليه وسلم وللصيام فرخان  
يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا تقرب به فرح  
بصومه قال العلماء اما فرخته عند تقاربه فيسبها  
ما يراه من جزايه وتذكر نعمة الله عليه بتوفيقه  
لذلك واما عند فطره فيسبها تمام عبادته وسلاقتها  
من المفردات وما يرجوه من قواها **عن** اي هدية  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
سقى وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما  
اطعمه

اطعمه الله وسقاه **فتن** فيه دلالة طذهب الاكثر من ان  
الصائم اذا اكل او شرب او جامع ناسيا لا يفطر ومن قال  
بهذا الشافعي وابوحيفة وداود واخرون وقاله سبعة  
وما لك يفسد صومه وعليه القضاء دون الكفارة وقاله عطاء  
والاوزاعي والميت يجب القضاء في الجماع دون الاكل وقاله  
احد يجب في الجماع القضاء والكفارة ولا شيء في الاكل **عن**  
عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان احب الصيام الي الله صيام داود واحب الصلاة الي الله  
صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام  
سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما **فتن** فيه بيان رفق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بامته وشفقته عليهم  
وارشادهم الي مصالحهم وحتمهم علي ما يطيقون الدوام  
عليه ونهيهم عن التعق والاكثار من العبادات التي يخاف  
عليهم من الملل بسببها او ترك بعضها وقد بين ذلك بقوله  
صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال تطيقون الدوام  
فان الله لا يمل حتى تنالوا ونقله صلى الله عليه وسلم  
في الحديث الاخر احب العمل اليه ما دام صاحبه عليه  
وقد ذم الله تعالى قوما اكثر والعبادة تخرطوا  
فقال تعالى ومرهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم  
الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها  
ونفي الحديث النهي عن صيام الدهر واختلف